# أمن المعلومات في اليمن المواقع والطموح



مهندس عبدالجليل القباطي

Jalil@Yemen.net.ye





على الرغم من التطور الهائل الذي شهدته اليمن في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات وادخال خدمة الانترنت في وقت مبكر 1996

وزيادة المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت اضافة الى التحديات التي يفرضه الفضاء السيبراني من خلال زيادة الجرائم الالكترونية





الا أن مجال أمن المعلومات في اليمن لم يحظى بالتفكير او الاهتمام من جانب مختلف القطاعات (حكومي-خاص حمجتمع مدني- اكاديمي)

وللتأكيد على ذلك فقد كشف الخبير العالمي في امن المعلومات (كريس بلاسك)

ان اليمن تعتبر ارضيه خصبه وهدفا سهلا للإرهاب الالكتروني وأضاف في مقال له نُشر في مجلة أمن المعلومات الأمريكية إن الغياب الشبه كامل للقدرات الأمنية الإلكترونية في دولة مثل اليمن نصف سكانها من فئة الشباب، جعل منها دولة منبوذة إلكترونيا، إذ يتعامل خبراء أمن المعلومات مع أي عناوين يمنية للإنترنت على أنها تيفود إفتراضي في الشبكة العالمية.





وشدد في حديثه على أهمية موقع اليمن في المنطقة وأنها في حاجة ملحة لإنشاء مركز وطني لأمن المعلومات، وعلى الدول المجاورة والولايات المتحدة الأمريكية أن تدعم اليمن لتأسيس بنية تحتية قوية في أمن المعلومات لأن ذلك سيساهم في إرساء الأمن وإنعاش الإقتصاد ليس في اليمن فحسب، بل في المنطقة بأكملها، وذلك يتوافق مع أهداف الدول العظمى في العالم.

وتطرق الخبير الأمريكي إلى زيارته إلى اليمن في نوفمبر من العام 2012،حيث قال: كان أول ما رأيته عندما نظرت في البنية التحتية لأمن المعلومات في اليمن عام 2012، فيروس طروادة زيوس جزءا لا يتجزأ من موقع البنك المركزي اليمني.





وفى تأكيد اخر على غياب أمن المعلومات في اليمن يقول الدكتور على نصاري المدير التنفيذي للشركة اليمنية للاتصالات الدوليه (تيليمن) في كلمته بواشنطن امام المؤتمر العالمي للأمن السيبراني "إننا اصبحنا ندرك اكثر حجم الفجوة التي تفصلنا عن كثير من بلدان المنطقة التي سبقتنا وبخطوات كبيرة في بناء قدراتها في مجالات الامن السيبراني ولكن لم يفت الوقت بعد" واضاف: "فالفضاء السيبراني وتحدياته يتطلب منا اليوم تشابك الأيدي والتنسيق أكثر من أي وقت مضى لأنه فى القدر الذي سهلت تقنيات الاتصالات والمعلومات وخدماتها المتعددة الكثير في حياة الناس اليومية فإنها فرضت وتفرض العديد من التحديات وفي مقدمتها الجرائم السيبرانية".





من هنا نرى أن سجل اليمن في مجال أمن المعلومات متدني لعدة اسباب منها:

غياب المراكز والإدارات الحكومية المتخصصة في أمن المعلومات غياب التشريعات والقوانين للجرائم الإلكترونية

قلة الوعي الوطني بأهمية امن المعلومات بسبب عدم وجود مراكز أو معاهد تدريبيه تهتم بأمن المعلومات

انعدام تام للمواقع اليمنية على شبكة الانترنت تقوم بنشر الوعى بأهمية امن المعلومات ونشر ورصد الاختراقات والهجمات الالكترونية





قلة الانفاق والاستثمار في ميزانيات المؤسسات والشركات والجهات الحكومية والخاصة في مجال أمن المعلومات

عدم الاهتمام والمشاركة في المؤتمرات وورش العمل الإقليمية والعربية والدولية للاستفادة من كل جديد في مجال أمن المعلومات

تعرض كثير من المواقع الالكترونية اليمنية للاختراق حيث اشارت احصائية اخيره (الربع الاول من العام الحالي) الى تعرض اكثر من 86 موقع يمني على شبكة الانترنت للاختراق





## أمثلة للمواقع بمنيه مخترقة موقع هيئة مكافحة الفساد بعد اختراقه







#### أمثله للمواقع اليمنية المخترقة







#### امثلة للمواقع اليمنية المخترقة

موقع مارب برس بعد الاختراق







بعد ان شعرت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بمخاطر غياب منظومة متكاملة لأمن المعلومات ..دعت الى عقد مؤتمر خاص بنظام امن المعلومات





في تاريخ 23 يونيو 2014 انعقد المؤتمر الاول لأمن المعلومات بالتنسيق والتعاون مع المركز العربي الإقليمي لأمن المعلومات والاتحاد الدولي للاتصالات وكان هدف المؤتمر هو الوصول الى رؤية موحدة لتطوير منظومة أمن المعلومات الوطنية لتتواكب ومتطلبات التطور الحاصل في هذا المجال حيث شارك في هذا المؤتمر خبراء ومتخصصي امن المعلومات من المنطقة العربية والاتحاد الدولي للاتصالات

#### المؤتمر الاول لأمن المعلومات - 23 يونيو 2014









## البدء في انشاء المركز الوطني الأمن المعلومات

سن وصياغة القوانين والتشريعات المتعلقة بأمن المعلومات

(قانون الجرائم الإلكترونية-قانون حماية البيانات الشخصية) -









